

**دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من
وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة**

إعداد

نوره فضى فريج الجهني

إشراف

د/ إبتسام محمد الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال التالي: ما دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة. ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما تم الاعتماد على الاستبيان في جمع البيانات. وتكون الاستبيان من (٤٦) فقرة موزعة على ثلاث أبعاد رئيسية وهي: (بعد كفاية تخطيط الدرس - بعد كفاية تنفيذ الدرس - بعد كفاية تقويم الدرس)، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة والبالغ عددهن (٤٠٥) معلمة، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٥هـ. على عينة عددها (٢٠٠) معلمة تم اختيارهن بطريقة عشوائية. وبعد تطبيق الأداة توصلت نتائج الدراسة إلى توافر الكفايات التدريسية ككل وأبعادها الثلاثة (كفاية تخطيط الدرس - كفاية تنفيذ الدرس - كفاية تقويم الدرس) بدرجة مرتفعة من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وقد أظهرت نتائج البحث أن مجتمعات التعلم المهنية لها دور إيجابي في تحسين الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وفي ضوء ذلك تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات ومن أهمها: تشجيع المدارس على إقامة مجتمعات التعلم المهنية من أجل تطوير وتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم - تدريب معلمات العلوم على كيفية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية، وذلك للاستفادة منها بشكل أكبر في تدريس مادة العلوم.

الكلمات المفتاحية: الكفايات التدريسية - مجتمعات التعلم المهنية - معلمات

العلوم - المرحلة الابتدائية.

Abstract:

The current study aimed to verify the factors contributing to the independence skills of students with minor mental disabilities integrated in the first episode of basic education in the light of some demographic variables(type, mother's Education Level, father's education level). the study sample consisted of (150) students with minor mental disabilities integrated in the first episode of basic education. the independence skills scale was applied (researcher's preparation). their ages ranged from (6-12)years. for all data, the independence skills scale was applied (researcher's preparation). The results showed that the scale of independence skills among students with minor mental disabilities integrated in several factors (general appearance skills, eating and drinking skills, personal hygiene, security and safety skills) is consistent through conducting exploratory factor analysis.the following assumption indicates that there are no statistically significant differences between the average male and female grades of students with minor mental disabilities integrated in the overall score of the independence skills scale and its sub-factors (general appearance skills, eating and drinking skills, personal hygiene, security and safety skills). The third assumption also indicates that there are statistically significant differences at two indicative levels (0.01, 0.001) between the average scores of students with minor mental disabilities integrated into the total score of the independence skills scale due to the mother's education level (medium, high) in favor of the higher education level, and the fourth assumption also indicates that there are no statistically significant differences between the average scores of students with minor mental disabilities integrated into the total score of the independence skills scale due to the father's education level (medium, high).

Keywords: teaching competencies; professional learning communities; science teachers; elementary schools

المقدمة :

تعد المعلمة المحور الرئيس في العملية التعليمية، فهي من أهم مدخلاتها التي تؤثر بشكل كبير على الطلبة، ويتوقف نجاح العملية التعليمية على مدى نجاح المعلمة في إيصال المعلومات بالطريقة الصحيحة التي تمكن الطلبة من استيعابها وفهمها والاستفادة منها، كما أنها صاحبة الدور المهم في إنجاح أي تطوير في التعليم.

وهذا ما أكدته غوادرة (٢٠٠٩) فبالرغم من أهمية العناصر التعليمية الأخرى كالإدارة المدرسية والمناهج، إلا أن نجاح العملية التعليمية يعتمد بشكل كبير على أداء المعلمة، التي تمثل الجانب المنفذ والمراقب في هذه العملية. وهذا يتوافق أيضاً مع بو زقري ولكحل (٢٠١٥) بأن امتلاك المعلمة للكفايات التدريسية يساعد في نجاح المنظومة التعليمية.

وتتمثل الكفايات التدريسية في امتلاك المعلمة لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات، التي تظهر في سلوكياتها التدريسية داخل الصف، تمكنها من أداء مهامها وأدوارها خير أداء، وذلك بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، مما ينعكس بشكل إيجابي على نجاح العملية التعليمية. (الشايب وبن زاهي، ٢٠١١).

فالمعلمة كما تذكر بلهامل وراحي (٢٠١٥). تحتاج إلى أن تمتلك الكفايات التدريسية التي تعينها في أدائها التدريسي داخل الصف فكفاية التخطيط للدرس، والتفويض، والتقويم، تساعد المعلمة على القيام بعملية التدريس بنجاح، فالتخطيط خطوة أولى وأساسية في بناء الهيكل العام للدرس وهي كالخريطة التي تهدي السائر أثناء المسير، وبناءً عليها يمكن للمعلمة أن تحدد الأهداف المرجوة، وتتخذ الوسائل والطرق التدريسية المناسبة، والتنفيذ ترجمة لما تم التخطيط له، كما تحتاج المعلمة إلى التقويم لما يقدمه من تغذية راجعة تساعد وتبين لها درجة حدوث التعلم عند المتعلم ومدى تحقق الأهداف المنشودة.

ومعلمة العلوم هي المفتاح لتحسين عملية تعلم وتعليم العلوم، لدورها المهم والفعال في العملية التعليمية. (الرواشدة، ٢٠١٢)، وتكمن أهمية معلمة العلوم

بدورها في تحقيق الأهداف التربوية بإعداد جيل مثقف علمياً، قادراً على فهم طبيعة العلم، متزوذاً بالخبرات العلمية من معارف ومهارات واتجاهات تنمي لديه القدرة على حل المشكلات، واستخدام معرفته العلمية بالحياة اليومية. (خيري والشيايب، ٢٠٢٢).

وقد أشار القاسم (٢٠٢١) في دراسته إلى إن امتلاك معلمات العلوم للكفايات التدريسية كالتخطيط والتنفيذ والتقويم يؤثر بشكل إيجابي على تدريس مادة العلوم، وذلك برفع مستوى الطلبة وإثارة دافعيتهم وجذب انتباههم وبالتالي زيادة استيعابهم وبقاء أثر التعلم وتوظيفه في الحياة، الأمر الذي يصعب تحقيقه عند غياب هذه الكفايات. وقد أكدت دراسة كامل وغني (٢٠٢٣) انه كلما كانت الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم عالية كلما زاد تحفيز الطلبة للتعلم الذاتي.

ولتحقيق ذلك تسعى الكثير من الدول بالاهتمام بالمعلمة وذلك من خلال التطوير المستمر لممارساتها التدريسية التي من خلالها يتم نقل الخبرات والمعارف والمهارات بين المعلمة والطلبة في العملية التعليمية. (عطيف وشراحيلى، ٢٠٢١). وبالتالي تحظى برامج التطوير المهني باهتمام متزايد في الأنظمة التعليمية، حيث أرتبط مفهوم التطوير المهني بعدد من المصطلحات مثل: التدريب أثناء الخدمة، والتنمية المهنية أو النمو المهني، وتعلم المعلم. (الشايح، ٢٠١٣).

وتعد مجتمعات التعلم المهني (Professional Learning Communities, PLCs) من أساليب التطوير المهني الحديثة، حيث بدأت في الظهور في أوائل التسعينات 1990s. (Lecler et al., 2013)، وتتميز هذه المجتمعات بالعديد من الخصائص والتي تتمثل في تشجيع ودعم المعلمين بشكل مستمر على تحسين ممارساتهم التدريسية، من خلال تعاون المعلمين مع بعضهم البعض، وتعزيز المسؤولية المشتركة عن التطوير الشامل للطلاب، وتبادل الخبرات، ومعالجة الصعوبات والتحديات التي تواجههم في عملهم. (Shirley, 1997).

وتعتبر مجتمعات التعلم المهنية مدخلاً لتطوير المعلمة، وتحسين أداءها خلال عمليتي التعليم والتعلم، وذلك من خلال توفير مناخ إيجابي تسوده العلاقات الإنسانية، وتبادل الآراء، والخبرات، والمهارات، والتجارب، كما أنها تنتشر ثقافة

التعاون والمشاركة والعمل الجماعي والتغلب على ثقافة الوحدة والعزلة بين المعلمات. (عطية، ٢٠٢٢). وهذا يتفق مع دراسة Addley (٢٠١٦) ودراسة Finch (٢٠١٧) التي توصلتا إلى أن مجتمعات التعلم المهنية تساعد في تحسين ممارسات المعلمات ورفع كفاياتهم وذلك عن طريق التواصل المستمر مع الزملاء، وتبادل الخبرات واكتساب مفاهيم جديدة من خلال الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين المتعددة.

وتأسيساً على ما سبق، يتضح أن امتلاك معلمة العلوم بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية كالخطيط والتنفيذ والتقويم يجعلها قادرة على ممارسة دورها بنجاح، وتحقيق الأهداف التربوية بالارتقاء بمستوى الطلبة، وبناء على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة في محاولة لمعرفة دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

مشكلة الدراسة: -

تمثل المرحلة الابتدائية بداية سلم التعليم، فهي البداية الحقيقية لتنمية الطفل ومساعدته على التفكير السليم، كما أنها تزوده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تهيئه للحياة، ويقوم نجاح هذه المرحلة من التعليم أو فشلها على المعلمة بالدرجة الأولى، حيث تمثل الركيزة الأساسية في عملية التعليم والمسؤولة الأولى عن تحقيق الأهداف المرجوة.

وقد أكدت العديد من الدراسات وجود ضعف في الكفايات التدريسية لدى المعلمين كدراسة باصرة (٢٠١٢) ودراسة الواحدي ومحمد (٢٠١٨). وكذلك أكدت دراسة كل من لفي والشايب (٢٠١٨) ودراسة الشويلي (٢٠٢١) ومسعود وراضي (٢٠٢٢). أن مستوى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية كان منخفض بشكل عام. أما دراسة بلهامل وربحي (٢٠١٥) والقاسم (٢٠٢١). فقد توصلتا إلى أن وجود الكفايات التدريسية لدى المعلمين كان في المستوى المتوسط، ولم تصل إلى الحد المأمول.

وأشارت دراسة بابكر (٢٠١٦) إلى أن أحد أسباب تدني درجات الطلاب في امتحانات الشهادة الثانوية في مادة الكيمياء يعود إلى عدم امتلاك معلمي الكيمياء

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

للكفايات التدريسية، وترجع دراسة إسماعيل (٢٠٠٠) أسباب انخفاض درجات الطلبة على مقياس التفكير العلمي إلى تدني الكفايات التدريسية للمعلمين حيث يتم تدريس المعرفة عن طريق السرد والشرح المعتمد على المحاضرة.

وتعتبر مجتمعات التعلم المهنية من أبرز الممارسات الفعالة لتطوير المعلمات بشكل عام ومعلمات العلوم بشكل خاص، والارتقاء بمستوى أداءهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ومعالجة ممارساتهم الصفية. (عطيف وشراحيلى، ٢٠٢١).

وفي ضوء ما سبق ولندرة الدراسات التي بحثت في دور مجتمعات التعلم المهنية في التنمية والرفع بمستوى الكفاية التدريسية لدى معلمات العلوم تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

أهمية الدراسة:

يستمد البحث أهميته من عدة جوانب أهمها:

أن توفر أداة البحث والمتمثلة في الاستبانة، معلومات حول دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم من أجل مساعدة القائمين في مراكز التدريب التربوي في معرفة أهم الكفايات التي تحتاج إلى تطوير. قد تسهم نتائج البحث الحالي في مساعدة المشرفات التربويات ومديرات المدارس حول تفعيل مجتمعات التعلم المهنية لمعلمات العلوم.

قد يفيد الباحثين وطلبة الدراسات العليا والمهتمين بمجال تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين بالاستفادة من نتائج البحث الحالي لإجراء بحوث أخرى.

حدود الدراسة:

يقتصر البحث الحالي على:

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على التعرف عن دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) لدى معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية.

الحد البشري: عينة من معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية.

الحد المكاني: مدارس البنات الابتدائية في مدينة جدة.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٥ هـ.

مصطلحات الدراسة:

مجتمعات التعلم المهنية (Professional Learning Communities): هي فرق من المعلمين الذين يجتمعون بانتظام لتبادل الأفكار، وتحسين أداءهم التدريسي، وتحديد احتياجات التعلم المهنية، وذلك بهدف رفع تحصيل الطلاب. (Blitz, 2013).

وتعرفها العتيبي (٢٠٢٢) بأنها "بيئة تعليمية منظمة يتفاعل فيها مجموعة من أعضاء المجتمع التعليمي المكون من مديرين، ومعلمين، وفق رؤية وقيم مشتركة في ظل قيادة تشاركية وتوفر الظروف الداعمة، وتركز على التعلم الجماعي، وتبادل الخبرات، واكتساب أفضل الممارسات بما يعزز تعلم الطالب". (ص. ٣٢).

تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من معلمات العلوم في المرحلة الابتدائي في مدينة جدة يعملن معاً بروح الفريق الواحد، لتبادل الخبرات والمعارف والمهارات وتطوير قدراتهم، من أجل تحسين ممارساتهم التدريسية وحل المشكلات التي تواجههم.

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

الكفايات التدريسية (Teaching competencies): هي "مجموعة من المهارات والقدرات التي يستخدمها المعلم أثناء التعليم لتحقيق أهداف محددة. (الشويبي، ٢٠٢١، ١٩٩).

وتعرفها الشهراني (٢٠٢٤) بأنها "قدرة معلمات العلوم على الأداء (السلوك التعليمي) في التخطيط والتنفيذ والتقويم بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن". (ص. ١٥٢).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والممارسات التدريسية المتعلقة بتخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، التي تمتلكها معلمة العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وتكون قادرة على توظيفها في المواقف التعليمية بنجاح، وبالقدر الذي يؤثر إيجابياً في نمو الطلبة من جميع النواحي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: الكفايات التدريسية

أولاً: مفهوم ونشأة الكفايات التدريسية

احتل موضوع الكفايات التدريسية مكانة مهمة في الأدب التربوي لما له من أهمية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. ويمكن اعتباره مكسباً للمعلمة، فنجاح المعلمة في أدائها التدريسي مقرون بمدى امتلاكها للكفايات التدريسية اللازمة. (بلهامل وراحي، ٢٠١٥).

وقد ظهر مفهوم الكفايات التدريسية في الأدب التربوي في ستينيات القرن الماضي، في أولى برامج تدريب المعلمين في أمريكا ضمن حركة تربية المعلمين على أساس الكفاية، حيث نالت هذه الحركة اهتماماً كبيراً من قبل المربين. (حملة وبوعلي، ٢٠١٧).

وقد وردت العديد من التعريفات لمفهوم الكفايات التدريسية من قبل الباحثين التربويين من بينها:

تعريف الكنعاني (٢٠٢٣) بأنها مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب على المعلم امتلاكها ليتمكن من أداء مهامه ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل.

أما النفيعي (٢٠٢٣) فتعرف الكفايات التدريسية بأنها مجموعة من الخبرات والسمات الشخصية والاجتماعية التي تسهم في تحسين مستوى الأداء التدريسي لمعلمة العلوم، وتحسين المخرجات التعليمية، وتحقيق أهداف تدريس العلوم.

ثانياً: مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية

تعددت مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية، وذلك بحسب تعدد الأبحاث والدراسات التربوية واختلاف طبيعتها وأهدافها من باحث لآخر، وساعد أيضاً على هذا التعدد ما أوصى به العديد من الخبراء والتربويين من ضرورة استخدام أكثر من مصدر وإتباع أكثر من أسلوب لتحديد الكفايات التدريسية واشتقاقها. (الشويلي، ٢٠٢١).

حيث يرى "قاري بورش" (Gary D. Borich) أن هناك أربع طرق تستخدم لاشتقاق الكفايات التدريسية وهي:

طريقة تخمين الكفايات.

طريقة ملاحظة المعلم داخل الصف.

اشتقاق الكفايات من خلال النظريات.

اشتقاق الكفايات من خلال الدراسات التحليلية. (مرعي، ١٩٨٣).

ويرى بشيري وفرحاوي (٢٠٢٠) أن طريقة تخمين الكفايات التدريسية هي أقل الطرق صدقاً، وأن طريقة ملاحظة المعلم داخل الصف أفضل من التخمين حيث يتم ربط كفايات المعلم بالنواتج التعليمي لدى الطلاب. وأما اشتقاق الكفايات من خلال الدراسات التحليلية هي أفضل الطرق.

ثالثاً: أبعاد الكفايات التدريسية

يذكر كل من الفتلاوي (٢٠٠٣) وعون وشعلال (٢٠١١) أربعة أبعاد للكفايات التي ينبغي توافرها عند المعلم، وهي:

البعد الأخلاقي: وفيه يتصف المعلم بالمرونة والشجاعة، والصبر والمثابرة، متحمس للتدريس كما ويتمتع بأخلاقيات مهنية عالية، ويعامل طلبته بعدل وإنسانية، ويخاطب الطلبة بأساليب تربية نفسية من شأنها أن تزيد دافعية التعلم.

البعد الأكاديمي (العلمي): ويضم الكفايات المعرفية اللازم توافرها للمعلم لتمكنه من أداء وممارسة تدريس المادة بفاعلية ونجاح وتشمل: امتلاكه مهارة البحث العلمي في التقصي والتدريس، والإلمام بمادة التخصص، وشرح المادة بطريقة شيقة تساعد على إثارة اهتمام الطلبة، والإلمام بالأهداف التربوية العامة والأهداف التعليمية الخاصة بالمادة الدراسية التي يدرسها، ومتابعة كل جديد في مجال تخصصه.

البعد التربوي: ويتمثل بالقدرة على استخدام الحقائق والمعارف والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان من أجل تحقيق الأهداف التربوية، ويضم البعد التربوي الكفايات الأدائية التي تشمل: الكفايات السابقة للتدريس كالتهيئة للتدريس، من صياغة الأهداف وتحليل خصائص الطلاب وتحديد الوسائل والاستراتيجيات المناسبة. وكفاية التدريس الفعلي، وتمثل تنفيذ الدرس وتنظيم بيئة الصف، والتمهيد والتهيئة للدرس الجديد، واستخدام أساليب متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتحسين الاتصال بين المعلم والطلبة، وإدارة الصف وغلق وإنهاء الدرس. وكفاية التقويم وتتضمن صياغة وتوجيه الأسئلة مراعيًا بذلك الفروق الفردية بين الطلبة، واستخدام نتائج التقويم في تحسين العملية التعليمية. وقد تناولت العديد من الدراسات هذا البعد كدراسة لفتحي والشايب (٢٠١٨)، ودراسة العيفاي وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة القاسم (٢٠٢١)، ودراسة العمري وباوزير (٢٠٢٣)، وقد تم الاعتماد على الدراسات السابقة في تحديد وبناء محاور وأبعاد أداة البحث المتمثلة بالاستبيان.

بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية: ويضم الكفايات الوجدانية والاجتماعية والإنسانية مثل: التعاون مع زملائه المعلمين لإنجاح عمليتي التعليم والتعلم، الاحترام المتبادل والتفاهم مع طلبته، والمساهمة في تقديم المقترحات والآراء المتعلقة بمعالجة المشكلات في المدرسة.

وبناء على طبيعة وهدف الدراسة الحالية المتمثل في معرفة دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم تم الاقتصار على استخدام البعد التربوي المتمثل في كفاية تخطيط وتنفيذ وتقييم الدرس في مادة العلوم.

كفاية تخطيط الدرس: تعد كفاية إعداد وتخطيط درس العلوم من أهم الكفايات التدريسية التي يجب أن تتقنها معلمة العلوم، حيث يعتبر نجاح معلمة العلوم داخل الصف مرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الإعداد والتخطيط الذي تقوم به. (نعيم، ٢٠١٩).

حيث تساعد كفاية تخطيط الدرس معلمة العلوم على إزالة التشتت والتوتر أثناء الشرح؛ حيث يوقفها على خطواتها التدريسية، فتكون واثقة ومطمئنة نفسياً من الخطوة التي فيها، والخطوة التي هي مقبلة عليها. (بلهامل وراحي، ٢٠١٥).

كفاية تنفيذ الدرس: تعتبر كفاية تنفيذ درس العلوم من الكفايات التدريسية الأساسية التي ينبغي على معلمة العلوم إتقانها؛ لأنها تمثل الإجراءات التي تسير عليها المعلمة منذ بداية الحصة الدراسية وحتى نهايتها. (الفريح والسحبياني، ٢٠٢١).

ولتنفيذ عملية التدريس بنجاح فإن معلمة العلوم تتبع مجموعة من الإجراءات المخطط لها مسبقاً، كالتهيئة المناسبة للدرس الجديد، وغلق الدرس بطريقة مناسبة، وما يتخللها من مراعاة للفروق الفردية، واختيار الخبرات والاستراتيجيات المناسبة.... إلخ. (بوزقري ولكحل، ٢٠١٥).

كفاية تقييم الدرس: هي مجموع الإجراءات التي تقوم بها معلمة العلوم قبل بداية عملية التدريس، وإثراءها، وعند نهايتها، وذلك للحصول على بيانات ناتج التعلم بغية معرفة مدى التغير الذي طرأ على سلوك الطلبة، وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات المختلفة (أسئلة كتابية وشفوية، أو ملاحظة السلوك وغيرها). (حملة وبوعلي، ٢٠١٧).

رابعاً: أهمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم

إن توفر الكفايات التدريسية لدى معلمة العلوم بدرجة مرتفعة خاصة منها كفايات التخطيط للدرس والتنفيذ والتقييم، يؤثر بشكل إيجابي على التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى الطلبة وهذا ما أكدته دراسة بشيري وفرحاوي (٢٠٢٠).

ويشير القاسم (٢٠٢١) في دراسته بأن امتلاك معلمة العلوم للكفايات التدريسية كالتخطيط والتنفيذ والتقييم لتدريس مادة العلوم، ضرورة لا غنى عنها للقيام بدورها الحقيقي في العملية التعليمية، وتحقيق أهداف وظيفية متعددة، كرفع مستوى الطلبة وجذب انتباههم وزيادة استيعابهم وبقاء أثر التعلم، الأمر الذي يصعب تحقيقه دون امتلاك هذه الكفايات.

ويؤدي امتلاك معلمة العلوم للكفايات التدريسية (التخطيط، التنفيذ، التقييم) إلى نجاحها في عملها من خلال توصيل أكبر قدر من المعلومات إلى أذهان الطلبة وهذا ما يساعد الطلبة على التفوق، وهذا ما أكدته دراسة العيفاوي وآخرون (٢٠٢٠).

وتعد الكفايات التدريسية لمعلمة العلوم، كالمحرك والمحفز لبذل أقصى جهدها، وهذا ما ذكره صلوي (٢٠٢٣) في دراسته.

وتساعد الكفايات التدريسية معلمة العلوم في تحفيز الطلبة للتعلم الذاتي، حيث أكدت نتائج دراسة كامل وغني (٢٠٢٣) بأن كلما كانت الكفايات التدريسية لدى المعلمين عالية كلما زاد تحفيز الطلبة للتعلم الذاتي.

في ضوء ما سبق عرضه يمكن تلخيص أهمية الكفايات التدريسية لمعلمة العلوم في النقاط التالية:

تؤثر بشكل إيجابي على التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى الطلبة تساعدها على القيام بدورها الحقيقي في العملية التعليمية، كرفع مستوى الطلبة وجذب انتباههم وزيادة استيعابهم.

تساعدها في توصيل أكبر قدر من المعلومات إلى أذهان الطلبة وهذا ما يساعد الطلبة على التفوق.

تعد الكفايات التدريسية لمعلمة العلوم، كالمحرك والمحفز لبذل أقصى جهدها.

تساعد الكفايات التدريسية معلمة العلوم في تحفيز الطلبة للتعلم الذاتي.

المبحث الثاني: مجتمعات التعلم المهنية

أولاً: مفهوم مجتمعات التعلم المهنية

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم مجتمعات التعلم المهنية في الأدب التربوي من بينها:

تعريف محمد (٢٠١٩) بأنها مجموعات عمل تتكون من معلمين بدعم من الإدارة المدرسية، يعملون معاً وفق رؤية وأهداف مشتركة، ويتبادلون الخبرات والأفكار المختلفة بما يسهم في تطوير ممارساتهم المهنية وتحسينها بشكل مستمر.

ويرى عطيف وشراحيلى (٢٠٢١) بأنها مجموعات تعاونية من المعلمين يلتقون بشكل دوري ومنتظم لتبادل ومشاركة خبراتهم، وتبني ممارسات جديدة تحسن من ممارساتهم التدريسية مع الطلاب، ومواجهة التحديات والمشكلات المشتركة بينهم.

ثانياً: المبادئ الأساسية لمجتمعات التعلم المهنية

أشار مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام (تطوير، ١٤٣٦هـ) أن مجتمعات التعلم المهنية تركز على عدد من المبادئ الأساسية التي تميزه عن أي تجمع آخر، وأهمها:

تحديد الرؤية والأهداف والقيم المشتركة: أول هذه المبادئ تحديد الأهداف المشترك لرؤية المدرسة والتي تسعى لتحقيقها، والقيم والاتجاهات التي تحملها وتؤمن بها.

التركيز على تعلم الطلاب: ينطوي ذلك عن طريق تغيير في اتجاهات المعلمين، فبدلاً من متابعة المعلمين لكراسات الطلاب فقط، ينتقل الاهتمام إلى متابعة سجل سير تعلم الطلاب وملفات إنجازهم ومتابعة نتائجهم وتحصيلهم

الأكاديمي، والإيمان بقدرة جميع الطلاب على التعلم، وإتاحة فرص التعلم لجميع الطلاب.

تبني ثقافة التعاون. يعتمد نجاح مجتمعات التعلم المهنية على مدى تعاون وتفاعل المعلمين مع بعضهم البعض، وتبادل الخبرات والمعارف لتحسين ممارساتهم الصفية وتطوير مهاراتهم، وتحسين العملية التعليمية.

التركيز على النتائج. يتضمن هذا المبدأ الاهتمام والتركيز على نتائج الطلاب وتحويلها إلى معلومات وبيانات تساعد على تحسين التعلم، من خلال تصميم الأنشطة واختيار طرق التدريس التي تناسبهم.

ويضيف إبراهيم وآخرون (٢٠١٨) لمبادئ مجتمعات التعلم المهنية الحوار المتواصل والمتبادل بين المعلمين، الديمقراطية وتشارك الأدوار، التجديد المستمر.

ثالثاً: أهمية مجتمعات التعلم المهنية في تدريس العلوم

أكدت العديد من الدراسات والأبحاث التربوية على أهمية مجتمعات التعلم المهنية بالنسبة للمعلمين بشكل عام كاعتبارهم محوراً رئيساً في العملية التعليمية، فهي تحقق لهم: زيادة الفاعلية والتطور المهني المستمر - ادماجهم في مجموعات تعاونية تقلل من شعورهم بالعزلة - بناء المعرفة والخبرة من خلال العمل التعاوني بين المعلمين - تطوير الممارسات التدريسية وتجريب أفكار وممارسات جديدة. (محمد، ٢٠١٥).

وفي تدريس العلوم على وجه الخصوص، فإن الأهمية تتمثل في مساعدة مجتمعات التعلم المهنية لمعلمات العلوم على تنمية معارفهم بمحتوى مادة التخصص، وبالمحتوى التربوي وبطرق تدريس العلوم، وكذلك ساهمت في تسهيل التغيير في ممارسات المعلمات من الأساليب التقليدية إلى الأساليب القائمة على الاستقصاء، وهذا ما أكدته دراسة Dogan et al (٢٠١٦) التي أكدت على أهمية مجتمعات التعلم المهنية في تدريس العلوم حيث سعت إلى الكشف عن مدى تأثير مجتمعات التعلم المهنية على ممارسات ومعارف معلمات العلوم.

كما أنها تساهم في تنمية المعرفة المهنية وتنمية المسؤولية المهنية لمعلمات العلوم، وهذا ما أظهرت نتائجه دراسة البلطان (٢٠٢٢).

وتحسن مجتمعات التعلم المهنية من فهم معلمات العلوم لجوانب طبيعة العلم المتعلقة بالمعرفة العلمية، والطرق العلمية للاستقصاء، وتحسين فهمهن لممارسات تدريسها، وهذا ما أكدته دراسة الزايد وحج عمر (٢٠١٦).

المبحث الثالث: مجتمعات التعلم المهنية وتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم

لمجتمعات التعلم المهنية تأثير كبير لإكساب معلمات العلوم الكثير من المعارف والاتجاهات، وتطوير ممارساتهن المهنية المتعلقة بإدارة الصف والتفاعل مع الطلبة، بالإضافة إلى تزويدهن بالخبرات الجديدة المتعلقة بكفاياتهن التدريسية، وهذا ما أكدته دراسة Harak (٢٠١٢).

وتؤدي مجتمعات التعلم المهنية إلى زيادة التنمية المهنية لدى معلمات العلوم، إذ أنها تقوم على الشراكة والتعاون بين معلمات التخصص الواحد كمعلمات تخصص العلوم، ويتم فيها نقل الخبرات والمعارف وتبادل المهارات والممارسات الصفية الناجحة بين المعلمات. وهذا ما أظهرته نتائج دراسة الرياحي والسعيدة (٢٠١٧).

وتساعد مجتمعات التعلم المهنية في تعميق معرفة معلمات العلوم بالمنهج، والممارسات الصفية المتميزة، والاستفادة من التجارب الناجحة في عملية التعليم والتعلم والتقييم، وهذا ما أكدته دراسة الشعبي (٢٠٢٠).

يتضح من خلال عرض الدراسات والأبحاث السابقة الدور الإيجابي الكبير لمجتمعات التعلم المهنية، حيث إنها تعد نموذجاً جيداً وفاعلاً لتنمية وتطوير أداء معلمات العلوم، وذلك من خلال حضور معلمات العلوم لهذه المجتمعات، وإتاحة الفرصة لهن لتبادل ونقل المعارف والخبرات والممارسات الصفية الناجحة.

منهج الدراسة:

بناءً على هدف الدراسة وللإجابة عن سؤالها، فإن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي المسحي، حيث يمكن من خلاله التعرف على دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم.

مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع الدراسة جميع معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في مدينة جدة والبالغ عددهن (٤٠٥) معلمة، للعام الدراسي ١٤٤٥هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بما يمثل نسبة (٤٩.٣٨%) من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، اختيروا عشوائياً وروعي في اختيارها أن تكون ممثلة لمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية في مدينة جدة، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في الإجابة عن سؤال الدراسة.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وتم إعداد الاستبيان في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، كدراسة لفتحي والشايب (٢٠١٨)، ودراسة العيفاي وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة القاسم (٢٠٢١)، ودراسة العمري وباوزير (٢٠٢٣).

وقد تم إعداد الاستبيان كالتالي:

تحديد الهدف من الاستبيان:

يهدف الاستبيان إلى التعرف على دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

إعداد الصورة الأولية للاستبيان:

تم إعداد الاستبيان بصورته الأولية، حيث بلغ عدد عباراته (٦٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد رئيسية (بعد كفاية تخطيط الدرس - بعد كفاية تنفيذ الدرس - بعد كفاية تقويم الدرس)

إعداد الصورة النهائية للاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان وثباته تم إخراجها في صورته النهائية وبذلك أصبح الاستبيان جاهزاً للتطبيق. ويوضح الملحق رقم (٢) الاستبيان في صورته النهائية إلى (٤٦) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة، هي:

البعد الأول: كفاية تخطيط الدرس: والذي يشمل العديد من الكفايات الفرعية كالآتي:

التخطيط للأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات التفكير - توظيف مصادر التعلم والتعليم الموجودة داخل المدرسة- التخطيط لربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة - بناء الأهداف السلوكية عند تخطيط الدرس- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التخطيط - اختيار أفضل الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة عند التخطيط - التخطيط لإشراك الطلبة في عملية التعلم والتعليم - اختيار الأنشطة العلمية التي تلائم قدرات ومهارات الطلبة. ويتكون من (١٦) عبارة وأرقامها هي: من العبارة رقم (١) حتى العبارة رقم (١٦).

البعد الثاني: كفاية تنفيذ الدرس: والذي يشمل العديد من الكفايات الفرعية كالآتي:

تقديم الخبرات العلمية بطريقة التدرج والتسلسل - وضع التهيئة المناسبة للدرس الجديد - إعطاء أمثلة متنوعة ومرتبطة بحياة الطلبة - طرح أسئلة علمية تثير التفكير والإبداع لدى الطلبة - مشاركة الطلبة في تنفيذ الأنشطة التعليمية - المعرفة بالاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تنفيذ الدرس - غلق الدرس بطرق مناسبة. ويتكون من (١٦) عبارة وأرقامها هي: من العبارة رقم (١٧) حتى العبارة رقم (٣٢).

البعد الثالث: كفاية تقويم الدرس: والذي يشمل العديد من الكفايات الفرعية كالآتي:

استخدام أدوات وأساليب تقويمية متنوعة - صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة - استخدام التقويم الإلكتروني - توظيف نتائج التقويم لتعديل أساليب التدريس - تقويم الطلبة بموضوعية - إجادة البحوث

" دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

الإجرائية - تقديم التغذية الراجعة المناسبة. ويتكون من (١٤) عبارة وأرقامها هي: من العبارة رقم (٣٣) حتى العبارة رقم (٤٦).

تصحيح الاستبيان:

حيث تأخذ الاستجابات الدرجات الخمس التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، بينما يتم عكس هذه الدرجات في العبارات السلبية.

جدول يبين توزيع عبارات الاستبيان لكل بعد، موضح أنواع العبارات وأعدادها:

عدد العبارات	أنواع العبارات		أبعاد الكفايات التدريسية
	سلبية	موجبة	
			البعد الأول: كفاية تخطيط الدرس
٢	٨	١	التخطيط للأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات التفكير
٢	٢	١٥	توظيف مصادر التعلم والتعليم الموجودة داخل المدرسة
٢	٣	١٦	التخطيط لربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة
٢	٩	٤	بناء الأهداف السلوكية عند تخطيط الدرس
٢	٥	١١	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التخطيط
٢	١٣	٦	اختيار أفضل الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة عند التخطيط
٢	١٢	٧	التخطيط لإشراك الطلبة في عملية التعلم والتعليم
٢	١٤	١٠	اختيار الأنشطة العلمية التي تلائم قدرات ومهارات الطلبة
			البعد الثاني: كفاية تنفيذ الدرس
٢	١٨	٢٨	تقديم الخبرات العلمية بطريقة التدرج والتسلسل
٢	٢٥	١٧	وضع التهيئة المناسبة للدرس الجديد
٢	٢٦	١٩	إعطاء أمثلة متنوعة ومرتبطة بحياة الطلبة

٢	٢٠	٣٠	طرح أسئلة علمية تثير التفكير والإبداع لدى الطلبة
٢	٢٧	٢١	مشاركة الطلبة في تنفيذ الأنشطة التعليمية
٢	٢٢	٣١	المعرفة بالاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة
٢	٢٩	٢٣	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء تنفيذ الدرس
٢	٣٢	٢٤	غلق الدرس بطرق مناسبة
عدد العبارات	أنواع العبارات		البعد الثالث: كفاية تقويم الدرس
	سالبة	موجبة	
٢	٤٠	٣٣	استخدام أدوات وأساليب تقويمية متنوعة
٢	٣٤	٤٢	صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعى الفروق الفردية بين الطلبة
٢	٤١	٣٥	استخدام التقويم الإلكتروني
٢	٣٦	٤٤	توظيف نتائج التقويم لتعديل أساليب التدريس
٢	٤٣	٣٧	تقويم الطلبة بموضوعية
٢	٣٨	٤٥	إجادة البحوث الإجرائية
٢	٤٦	٣٩	تقديم التغذية الراجعة المناسبة

حساب صدق وثبات الاستبيان:

حساب الصدق الظاهري للاستبيان:

وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج واستراتيجيات تدريس عامة، والمناهج وطرق تدريس العلوم ويبلغ عددهم (٤) محكمين، ملحق (١)، للحكم على مدى صحة وشمولية العبارات وسلامتها اللغوية وانتمائها للبعد الذي صنفت فيه، وبعد إبداء المحكمين لأرائهم ومقترحاتهم، تم العمل بها وذلك من خلال:

إضافة عدد من التعديلات في عبارات الاستبيان.

حذف ودمج بعض العبارات المتكررة.

تقسيم بعض العبارات المركبة.

ليصل بذلك الاستبيان في صورته النهائية إلى (٤٦) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي عند تصميم الاستبيان والذي يتكون من الاستجابات التالية: (موافق بشدة، موافق، موافق لحد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

حساب ثبات وصدق الاستبيان بالطرق الإحصائية:

تم تطبيق الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (٤٠) معلمة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وتم حساب ثبات وصدق الاستبيان على النحو التالي:

ثبات الاستبيان:

تم حساب ثبات عبارات استبيان واقع الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بطريقتين هما:

حساب معامل ألفا ل كرونباخ Alpha-Cronbach لكل بعد من أبعاد الاستبيان، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه العبارة، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع العبارات ثابتة، حيث وُجد أن معامل ألفا لكل عبارة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه العبارة؛ أي أن تدخل عبارات كل بعد لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات البعد ككل، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلي للبعد الذي تقيسه. وبلغت قيم معاملات الثبات لأبعاد الكفايات التدريسية (بعد كفاية تخطيط الدرس - بعد كفاية تنفيذ الدرس - بعد كفاية تقويم الدرس)، (٠.٩١٥، ٠.٩٠٣، ٠.٨٨٦) على الترتيب، بينما بلغت قيمة معامل ألفا للكفايات التدريسية ككل (٠.٩٦٦)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ٢ معاملات ثبات عبارات أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر
معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة (ن = ٤٠)

البعء الثالث كفاية تقويم الدرس		البعء الثاني كفاية تنفيذ الدرس		البعء الأول كفاية تخطيط الدرس	
معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة
٠.٨٨٦	٣٣	٠.٨٩٠	١٧	٠.٩٠٤	١
٠.٨٧٨	٣٤	٠.٨٩٠	١٨	٠.٩٠٤	٢
٠.٨٧٢	٣٥	٠.٨٩٢	١٩	٠.٩٠٨	٣
٠.٨٧٧	٣٦	٠.٩٠٣	٢٠	٠.٩٠٥	٤
٠.٨٧٠	٣٧	٠.٨٩٣	٢١	٠.٩١٥	٥
٠.٨٧٧	٣٨	٠.٨٩٧	٢٢	٠.٩٠٥	٦
٠.٨٦٧	٣٩	٠.٨٩٢	٢٣	٠.٩٠٥	٧
٠.٨٧٢	٤٠	٠.٨٩٢	٢٤	٠.٩١٥	٨
٠.٨٧٥	٤١	٠.٨٩٤	٢٥	٠.٩١١	٩
٠.٨٧٠	٤٢	٠.٩٠٣	٢٦	٠.٩٠٢	١٠
٠.٨٨٦	٤٣	٠.٨٩٨	٢٧	٠.٩٠٩	١١
٠.٨٧١	٤٤	٠.٨٩٣	٢٨	٠.٩١٥	١٢
٠.٨٦٦	٤٥	٠.٩٠١	٢٩	٠.٩١٣	١٣
٠.٨٨٦	٤٦	٠.٨٩٥	٣٠	٠.٩١٥	١٤
		٠.٩٠١	٣١	٠.٩٠٧	١٥
		٠.٨٩٧	٣٢	٠.٩٠٧	١٦
معامل ألفا - كرونباخ للبعء ككل = ٠.٨٨٦		معامل ألفا - كرونباخ للبعء ككل = ٠.٩٠٣		معامل ألفا - كرونباخ للبعء ككل = ٠.٩١٥	

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

البعد الثالث كفاية تقويم الدرس		البعد الثاني كفاية تنفيذ الدرس		البعد الأول كفاية تخطيط الدرس	
معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة
معامل ألفا -كرونباخ للكفايات التدريسية ككل = ٠.٨٨٥					

ب- حساب صدق الاتساق الداخلي الاستبيان:

تم حساب صدق عبارات الاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة لكل بعد من أبعاد الكفايات التدريسية (بعد كفاية تخطيط الدرس - بعد كفاية تنفيذ الدرس - بعد كفاية تقويم الدرس) باعتبار أن بقية عبارات البعد محكاً للعبارة. والجدول التالي يوضح معاملات صدق عبارات أبعاد الكفايات التدريسية:

جدول ٣ معاملات صدق عبارات أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر

معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة (ن = ٤٠)

البعد الثالث كفاية تقويم الدرس		البعد الثاني كفاية تنفيذ الدرس		البعد الأول كفاية تخطيط الدرس	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٨٧٦	٣٣	**٠.٨٦٨	١٧	**٠.٨٥٧	١
**٠.٦٦٠	٣٤	**٠.٨٣٥	١٨	**٠.٨٤٤	٢
**٠.٧٧٤	٣٥	**٠.٧٧٩	١٩	**٠.٧٢٨	٣
**٠.٦٧٤	٣٦	**٠.٦١٠	٢٠	**٠.٨٥٧	٤
**٠.٨٠٥	٣٧	**٠.٧٩١	٢١	**٠.٤٧٤	٥
**٠.٦٧٣	٣٨	**٠.٦٥٥	٢٢	**٠.٨٦٨	٦
**٠.٨٧١	٣٩	**٠.٧٩٢	٢٣	**٠.٨٢٢	٧

البعد الثالث كفاية تقويم الدرس		البعد الثاني كفاية تنفيذ الدرس		البعد الأول كفاية تخطيط الدرس	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠.٧٦٢	٤٠	**٠.٧٦٨	٢٤	**٠.٤٧٨	٨
**٠.٧٠٧	٤١	**٠.٧٤٨	٢٥	**٠.٦٥٨	٩
**٠.٨١٢	٤٢	**٠.٤٠٨	٢٦	**٠.٩١٩	١٠
**٠.٥٧٦	٤٣	**٠.٦٢٤	٢٧	**٠.٧١٤	١١
**٠.٧٩٧	٤٤	**٠.٧٦٦	٢٨	**٠.٦٠٦	١٢
**٠.٨٥٤	٤٥	**٠.٥٤٩	٢٩	**٠.٦٠٠	١٣
**٠.٤٠٦	٤٦	**٠.٦٩٨	٣٠	**٠.٥٠٥	١٤
		**٠.٥٤٠	٣١	**٠.٧٦٨	١٥
		**٠.٦٥٩	٣٢	**٠.٧٩٠	١٦

* دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، لجميع عبارات الكفايات التدريسية الثلاث (بعد كفاية تخطيط الدرس - بعد كفاية تنفيذ الدرس - بعد كفاية تقويم الدرس)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ، وتدل هذه النتائج على صدق باقي عبارات أبعاد الكفايات التدريسية.

(٢) صدق أبعاد الكفايات التدريسية الثلاث (بعد كفاية تخطيط الدرس - بعد كفاية تنفيذ الدرس - بعد كفاية تقويم الدرس):

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

تم حساب صدق أبعاد الكفايات التدريسية الثلاث (بعد كفاية تخطيط الدرس - بعد كفاية تنفيذ الدرس - بعد كفاية تقويم الدرس) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للكفايات التدريسية، فُوجد أن معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق جميع أبعاد الكفايات التدريسية الثلاث (بعد كفاية تخطيط الدرس - بعد كفاية تنفيذ الدرس - بعد كفاية تقويم الدرس)، كما بالجدول رقم (٤) التالي:

جدول ٤ معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة (ن = ٤٠)

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول: كفاية تخطيط الدرس	٠.٩٧٨**	٠.٠٠٠
البعد الثاني: كفاية تنفيذ الدرس	٠.٩٦١**	٠.٠٠٠
البعد الثالث: كفاية تقويم الدرس	٠.٩٦٩**	٠.٠٠٠

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)

تنفيذ الدراسة:

خطوات تنفيذ الدراسة:

بناء وتصميم الاستبيان والتحقق من صدقه وثباته.

اعتماد الاستبيان بصورته النهائية وتحويله إلى استبيان إلكتروني عن طريق استخدام نماذج Google، وذلك بهدف تسهيل عملية توزيع الاستبيان، والحصول على البيانات.

الحصول على خطاب رسمي من عميد كلية التربية موجه إلى إدارة التعليم في مدينة جدة.

إرسال الخطاب إلى قسم البحوث والدراسات في إدارة التعليم في مدينة جدة، وتم الحصول على التالي:

الحصول على تسهيل المهمة من إدارة التطوير والتحول، ملحق رقم (٣).
الحصول على إفادة إحصائية عدد معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في
مدينة جدة. ملحق رقم (٤).
نشر الاستبيان الإلكتروني بين معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة
جدة.

جمع البيانات وتحليلها احصائي.

الأساليب الإحصائية.

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لحساب ثبات وصدق أداة
الدراسة، وهذه الأساليب هي:

- معامل ألفا ل كرونباخ Alpha-Cronbach.

- معامل الارتباط لبيرسون.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام عددًا من الأساليب الإحصائية وهي:

- التكرارات والنسب المئوية.

- المتوسطات الحسابية.

- اختبار مربع كاي Chi-Square-test لدراسة الفروق بين تكرارات
استجابات أفراد العينة على جميع عبارات استبانة الكفايات التدريسية من وجهة
نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

النتائج والمناقشة:

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

سؤال الدراسة: للإجابة عن سؤال الدراسة الذي ينص على: "ما دور
مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم
بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة؟".

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

تم حساب اختبار مربع كاي (كا) Chi-Square لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على جميع عبارات أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، وحساب المتوسط الحسابي للعبارات وللأبعاد، وتوضح الجداول التالية (٥ - ٦ - ٧) نتائج الدراسة الميدانية لواقع أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالبعد الأول: كفاية تخطيط الدرس كأحد أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

جدول ٥ نتائج اختبار مربع كاي (كا) Chi-Square لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الأول من أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة (كفاية تخطيط الدرس) (ن = ٢٠٠)

الترتيب	المتوسط	قيمة كا	الاستجابة				العبارة
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	موافق	
	٣٤.	٢ ٣٤.١٥**					تساعدني مجتمعات التعلم المهنية في زيادة مهارتي في التخطيط للأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات التفكير في مادة العلوم
						٩ ٣	لنكرار

التربص	المتوسط	قيمة كا ²	الاستجابة				العبارة			
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	موافق				
						م وافق بشدة	نسبة ٦.٥ ٦.٥			
						٤	٤			
		٣	١	٣٢			٤	لم استفد من مجتمعات التعلم المهنية في توظيف مصادر التعليم والتعلم الموجودة داخل المدرسة عند تخطيط دروس العلوم		
	.١٠	**٠.٣.١٥					٢	نسبة		
			٥.٥	٦	.٥					
							٥	٤	تفتقد مجتمعات التعلم المهنية إلى رفع قدرتي على التخطيط لربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة في مادة العلوم	
		٢	٣	٣٣	٠			٤	نسبة	
	.٠٠	**٩٣.٦٠	١.٥	٦.٥	.٥		٢	٥	نسبة	
							٦	٦	٤	نسبة
							١٧	٧	٤	نسبة
		٢						٣	٤	نسبة
	.١٨	**٥٦.٦٠	.٥	.٥			٣	٣.٥	٤	نسبة
							٨.٥	٣.٥	٤	نسبة

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

الترتيب	المتوسط	قيمة كا ^٢	الاستجابة				موافق	موافق بشدة	العبارة
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	موافق			
٥	.٩٧	٣ **١٧.٣٥	٧	٣٨		٤	٢	تحد مجتمعات التعلم المهنية من تطوير مهارتي في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التخطيط	
			٨.٥	٩	.٥	١	نسبة		
	.٢١	٢ **٣٢.٣٥				١٠	٧	أسهمت مجتمعات التعلم المهنية في معرفتي لاختيار أفضل الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة عند تخطيط الدرس في مادة العلوم	
				.٥	٥	٣	٥.٥		نسبة
	.٠٧	٢ **٦٧.٥٥			١	٢٦	٥	تثمي مجتمعات التعلم المهنية معرفتي لإشراك الطلبة في عملية التعلم والتعليم أثناء عملية التخطيط لدرس العلوم	
					.٥	٣	٢		٥.٥
١	.٠١	٢ **٥٩.٥٥	٧	٢٦	٢	٢	٣	مجتمعات التعلم المهنية ذات دور ضعيف في	

التزيين	المتوسط	قيمة كا ²	الاستجابة				موافق	موافق بشدة	العبارة
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	موافق			
انحراف معياري ٠.٨٢١								ر	تنمية مهارتي في التخطيط لأنشطة تعليمية تنمي مهارات التفكير
			٣.٥	٣			١	٠.٥	نسبة
.١٦		٢ **٧١.٦٥						ر	لم تضيف مجتمعات التعلم المهنية تطويرا في تنمية مهاراتي في بناء الأهداف السلوكية عند تخطيط الدرس في مادة العلوم
			٠	٢٣			٠	٠.٥	نسبة
.		٢ **٠.٥.٢٥				١٠.٨	٦٥	ر	أفادتي مجتمعات التعلم المهنية في اختياري لأنشطة العلمية التي تلائم قدرات وميول الطلبة
			٤	٧	١٦		٥٤	٣٢.٥	نسبة
.١٣		٣ **١٢.٩٥					٤	ر	طور تبادل الخبرات مع معلمات العلوم في مجتمعات التعلم المهنية من
					٢		٣٤	٩	نسبة

" دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

الترتيب	المتوسط	قيمة كا ^٢	الاستجابة				العبارة		
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	موافق م وافق بشدة			
							مهارتي في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التخطيط		
			٠.٥			٧	٢ ٤.٥ نسبة		
٦	٠.٧٢	١ **٥٥.٦٥	١	٠.٨	٨	٩	١ ٤ لنكرار	حضورى لمجتمعات التعلم المهنية لا ينمي معرفتي لإشراك الطلبة في عملية التعلم والتعليم أثناء عملية التخطيط لدرس العلوم	٢
			٠.٥	٤		٠.٥	٧ نسبة		
٤	٠.٩٩	٢ **٤٧.٥٠	٧	٢٤	٣	١	٥ ١ لنكرار	لم تساعدني مجتمعات التعلم المهنية في زيادة معرفتي في اختيار أفضل الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة عند تخطيط الدرس في مادة العلوم	٣
			٣.٥	٢	٠.٥	٠.٥	٢ ٠.٥ نسبة		
٢	٠.٠١	٢ **٣٩.٦٠	٤	٢٠		٤	٦ ٤ لنكرار	تُعبق مجتمعات التعلم المهنية من اختياري للأنشطة العلمية التي تلائم قدرات وميول الطلبة	٤
	انحراف						٣		

التزيين	المتوسط	قيمة كا ²	الاستجابة				العبارة			
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	موافق			م وافق بشدة	
	معياري ٠.٩٢		٧	٠			نسبة			
	٠.٠٣	٢ **٥٠.٨٥			٧	٢٤	٨ ٤	٥	تساعدني مجتمعات التعلم المهنية عند تخطيط درس العلوم في توظيف مصادر التعليم والتعلم المتوفرة في المدرسة	
	انحراف معياري ٠.٧٠	٢ **٩١.٨٥			٠.٥	٠.٥	٢ ٤	٥	نسبة	
	٠.١٢	٢ **٩١.٨٥			٢	٣٠	١ ٥	٦	٦	طورت مجتمعات التعلم المهنية من قدرتي على التخطيط لربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة في مادة العلوم
متوسط الدرجة الكلية للبعد الأول: كفاية تخطيط الدرس = ٤.٠٧ وانحراف معياري ٠.٥١										

** دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) * دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠.٠١) بين تكرارات استجابات عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة لصالح الاستجابة (موافق) على معظم عبارات البعد الأول (كفاية تخطيط الدرس) من أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة؛ أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة يقررون بدلالة إحصائية أن كفاية تخطيط الدرس المتضمنة في معظم عبارات البعد الأول متحققة بدرجة مرتفعة.

إن أعلى متوسط لعبارات بعد كفاية تخطيط الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بلغ (٤.٣٤) وكان للعبارة (تساعدني مجتمعات التعلم المهنية في زيادة مهارتي في التخطيط للأنشطة التعليمية التي تنمي مهارات التفكير في مادة العلوم) يليه المتوسط الذي بلغ (٤.٢١) وكان للعبارة (أسهمت مجتمعات التعلم المهنية في معرفتي لاختيار أفضل الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة عند تخطيط الدرس في مادة العلوم)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (تنمي مجتمعات التعلم المهنية مهاراتي في بناء الأهداف السلوكية عند تخطيط الدرس في مادة العلوم) بمتوسط بلغ (٤.١٨)، وهذه المتوسطات الثلاثة تقع في حدود الاستجابة (موافق بشدة-موافق-موافق) على الترتيب (١). الأمر الذي يشير إلى أن كفاية تخطيط الدرس المتضمنة في هذه العبارات متحققة بدرجة مرتفعة.

إن أقل متوسط لعبارات بعد كفاية تخطيط الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بلغ (٣.٧٢) وكان للعبارة (حضوري لمجتمعات التعلم المهنية ينمي معرفتي لإشراك الطلبة في عملية التعلم والتعليم أثناء عملية التخطيط لدرس العلوم)، وهذا المتوسط يقع في حدود الاستجابة موافق. الأمر الذي يشير إلى أن كفاية تخطيط الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة المتضمنة في هذه العبارة متحققة بدرجة مرتفعة.

إن المتوسط العام لبعدها كفاية تخطيط الدرس بلغ (٤.٠٧) وانحراف معياري قيمته (٠.٥١) وهذا المتوسط يقع في حدود الاستجابة موافق، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بوجه عام ترى أن كفاية تخطيط الدرس متحققة بدرجة مرتفعة.

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالبعد الثاني: كفاية تنفيذ الدرس كأحد أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

جدول ٦ نتائج اختبار مربع كاي (٢كا) Chi-Square لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثاني من أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة (كفاية تنفيذ الدرس) (ن = ٢٠٠)

التربوي	المتوسط	قيمة كا ٢	الاستجابة					العبارة	
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	وافق	وافق بشدة		
٧	.٢١	١٥ **٣.٨٠			٣	١٤	٧	لتكرار	حضورى لمجتمعات التعلم المهنية طور من قدرتي في وضع التهيئة المناسبة للدرس الجديد في مادة العلوم
					.٥	٧	٣.٥	لنسبة	
٨	.١٠	٣٣ **٦.٤٠	٥	٣٩				لتكرار	لا تساعدني مجتمعات التعلم المهنية في تطوير مهارة التدرج والتسلسل في تقديم الخبرات العلمية للطالبة
			٢.٥	٩.٥	.٥	.٥		لنسبة	
٩	.١٤	٢٤ **٢.٦٥				١٧	٢	لتكرار	مناقشة معلمات العلوم في مجتمعات التعلم المهنية يزيد من قدرتي على إعطاء أمثلة

دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة**

الترتيب	المتوسط	قيمة كا ²	الاستجابة					العبارة	
			ير ير بشدة موافق	ير موافق	وافق لحد ما	وافق	وافق بشدة		
								متنوعة ومرتبطة بحياة الطلبة في مادة العلوم	
			٠.٥			٨.٥	١	نسبة	
٦	.٧٩	١٨ **٢.٠٥	٣	١٣	٤	٨	٢	لتكرار	مجتمعات التعلم المهنية تحد من أهمية طرح أسئلة علمية تثير التفكير والإبداع لدى الطلبة
			١.٥	٦.٥				نسبة	
٩	.١٨ انحراف معياري .٧٤	٢٥ **٩.٧٠				١٩	٤	لتكرار	نمت مجتمعات التعلم المهنية من معرفتي بأهمية مشاركة الطلبة في تنفيذ الأنشطة التعليمية في مادة العلوم
			٠.٥	٠.٥	٠.٥	٩.٥	٢	نسبة	
٢	.٠٤	٢٧ **٠.٢٥	٦	٢٨	٥			لتكرار	لم تسهم مجتمعات التعلم المهنية في تطوير معرفتي بأحدث الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة في مادة العلوم
			٣	٤	٠.٥	٠.٥		نسبة	
					١	١٤	١	لتكرار	حسنت مجتمعات التعلم المهنية من معرفتي بالفروق الفردية بين الطلبة أثناء تدريس مادة العلوم
	.٠٩	٢٢ **٣.٦٠	٠.٥	٠.٥	٠.٥	٧	٠.٥	نسبة	
٠	.٠٦	٣١ **٦.٤٥				٣٦	٥	لتكرار	تزدني مجتمعات التعلم المهنية بأفكار إبداعية تساعدني بخلق الدرس في مادة العلوم بطريقة مناسبة
			٠.٥			٨	٢.٥	نسبة	

الترتيب	المتوسط	قيمة كا ²	الاستجابة					العبارة	
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	وافق	وافق بشدة		
٥	.١٨	٢٧ **٤.١٠	١	٢٣				لتكرار	لم تسهم مجتمعات التعلم المهنية في تطوير قدراتي في التهيئة المناسبة للدرس الجديد في مادة العلوم
			.٥	١.٥	.٥			.٥	
٦	.٩٦	٢٢ **٨.٣٠	٩	٢٠	٣			لتكرار	تقلل مجتمعات التعلم المهنية من أهمية إعطاء أمثلة متنوعة ومرتبطة بحياة الطلبة في مادة العلوم
			٤.٥	٠	.٥	.٥	.٥	نسبة	
٧	.٠٨	٢٥ **٤.٦٥	٣	٢٣	٢	٠		لتكرار	لم تسهم مجتمعات التعلم المهنية في تشجيعي على أهمية مشاركة الطلبة في تنفيذ الأنشطة التعليمية في مادة العلوم
			٦.٥	١.٥				نسبة	
٨	.١٦	٢٠ **٩.٢٥		٠	٤	٠.٧	٨	لتكرار	حسنّت مجتمعات التعلم المهنية لدي من مهارة التدرج والتسلسل في تقديم الخبرات العلمية للطلبة
			.٥			٣.٥	٤	نسبة	
٩	.٠٢	٢٨ **٥.١٠	٥	٣١	٢			لتكرار	لم تطور مجتمعات التعلم المهنية من معرفتي بالفروق الفردية بين الطلبة أثناء تدريس مادة العلوم
			٢.٥	٥.٥	.٥	.٥	نسبة		
١٠	.٢٢	٢٤ **٠.٢٠			٢	١٢	٠	لتكرار	تحفزني مجتمعات التعلم المهنية على طرح أسئلة علمية

" دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

الترتيب	المتوسط	قيمة كا ^٢	الاستجابة					العبارة
			ير موافق بشدة	ير موافق	وافق لحد ما	وافق	وافق بشدة	
								مناسبة تثير التفكير والإبداع لدى الطلبة نسبة ٥ ٦
٥	.٩١	١٩ **٧.٧٥			٣	١٤	٢	تكرار مجتمعات التعلم المهنية أثرت معرفتي بأحدث الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة في مادة العلوم نسبة ١ ٧
١	.٠٥	٢٧ **٠.٦٥	٠	٢٧	٠			لا تفيدني مجتمعات التعلم المهنية بتطور مهارتي في غلق الدرس في مادة العلوم تكرار نسبة ٥ ٣.٥
متوسط الدرجة الكلية للبعد الثاني: كفاية تنفيذ الدرس = ٤.٠٧ وانحراف معياري ٠.٤٨								

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) * دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠.٠١) بين تكرارات استجابات عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة لصالح الاستجابة (موافق) على معظم عبارات البعد الثاني (كفاية تنفيذ الدرس) من أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة؛ أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة يقررون بدلالة إحصائية أن كفاية تنفيذ الدرس المتضمنة في معظم عبارات البعد الثاني متحققة بدرجة مرتفعة.

إن أعلى متوسط لعبارات بعد كفاية تنفيذ الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بلغ (٤.٢٢) وكان للعبارة (تحفزي

مجتمعات التعلم المهنية على طرح أسئلة علمية مناسبة تثير التفكير والإبداع لدى الطلبة) يليه المتوسط الذي بلغ (٤.٢١) وكان للعبارة (حضورى لمجتمعات التعلم المهنية طور من قدرتي في وضع التهيئة المناسبة للدرس الجديد في مادة العلوم)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (تسهم مجتمعات التعلم المهنية في تطوير قدراتي في التهيئة المناسبة للدرس الجديد في مادة العلوم) بمتوسط بلغ (٤.١٨) وانحراف معياري قيمته (٠.٧٢)، وهذه المتوسطات الثلاثة تقع في حدود الاستجابة موافق. الأمر الذي يشير إلى أن كفاية تنفيذ الدرس المتضمنة في هذه العبارات متحققة بدرجة مرتفعة.

إن أقل متوسط لعبارات بعد كفاية تنفيذ الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بلغ (٣.٧٩) وكان للعبارة (مجتمعات التعلم المهنية تدعم أهمية طرح أسئلة علمية تثير التفكير والإبداع لدى الطلبة)، وهذا المتوسط يقع في حدود الاستجابة موافق إلى حد ما. الأمر الذي يشير إلى أن كفاية تنفيذ الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة المتضمنة في هذه العبارة متحققة بدرجة مرتفعة.

إن المتوسط العام لبعده كفاية تنفيذ الدرس بلغ (٤.٠٧) وانحراف معياري قيمته (٠.٤٨) وهذا المتوسط يقع في حدود الاستجابة موافق، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بوجه عام ترى أن كفاية تنفيذ الدرس متحققة بدرجة مرتفعة.

نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالبعد الثالث: كفاية تقويم الدرس كأحد أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

جدول ٧ نتائج اختبار مربع كاي (٢ك) Chi-Square لبحث الفروق بين تكرارات استجابات أفراد العينة على عبارات البعد الثالث من أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة (كفاية تقويم الدرس) (ن = ٢٠٠).

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

الترتيب	المتوسط	قيمة كا	الاستجابة					العبرة
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	
٣	.٢١	**٢٠١.٦٠	٥		٩	٠.١	٤	تتشارك معلمات العلوم في مجتمعات التعلم المهنية أدوات وأساليب تقييمية متنوعة طورت من مهاراتي في التقويم
			٧	٠.٥	٠.٥	٠.٥	٠.٥	
٤	.٠٩	**٣٢٧.٦٠	٣	٣٨	٣		لتكرار	لم تطور مجتمعات التعلم المهنية مهاراتي في صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة في مادة العلوم
			١.٥	٩	٠.٥	٠.٥	٠.٥	
٥	.١٠	٢٥ **٠.١٥	٩		٢	٢١	٦	ساهمت مجتمعات التعلم المهنية في زيادة معرفتي باستخدام التقويم الالكتروني
			٤			٠.٥	٨	
	.٧٨							

الترتيب	المؤسط	قيمة كا ²	الاستجابة					العبرة		
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة			
٦	انحراف معياري	٣٣ **٤.٥٥	٤	٣٩	٠			لتكرار	لا تساعدني مجتمعات التعلم المهنية في توظيف نتائج التقييم لتعديل أساليب التدريس في مادة العلوم	
			٢	٩.٥				نسبة		
٧	.١١	٢٢ **٨.٨٠				١٤	٣	لتكرار	تساهم مجتمعات التعلم المهنية في إجادتي لمهارة تقويم الطلبة في مادة العلوم بموضوعية	
			.٥	.٥	.٥	٧	١.٥	نسبة		
٨	.٠٣	٣١ **٧.٦٥	٢	٣٧	٠			لتكرار	لم تسهم مجتمعات التعلم المهنية في زيادة معرفتي في كيفية إجراء البحوث الإجرائية في مادة العلوم	
			١	٨.٥				نسبة		
٩	.١٩	٣٤ **٣.٨٠				١	١٥	٦	لتكرار	أفادنتي مجتمعات التعلم المهنية في تعرف طرق متنوعة

الترتيب	المتوسط	قيمة كا	الاستجابة					العبارة
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	
٤	.٣٠	١٠ ***٩.٦٥	٢	٨	٠	٧	٣	٣ مجتمعات التعلم المهنية تفتقد لتطوير مهارتي في تقييم الطلبة بموضوعية في مادة العلوم نسبة
			١	٩	٠	٨.٥	١.٥	
٤	.١٦	** ٢٧٣.٦٠	٧			٢٣	١	٤ تساعدني مجتمعات التعلم المهنية في توظيف نتائج التقييم لتعديل أساليب التدريس في مادة العلوم نسبة
			.٥	.٥		١.٥	٠.٥	
٥	.١٣	٢٥ ***٦.٦٥	٧		٤	٢٢	٦	٥ أسهمت مشاركتي في مجتمعات التعلم المهنية في تطوير معرفتي في إجراء بحوث إجرائية في مادة العلوم نسبة
			.٥	.٥		١	٨	
٣	.٨١	٢٠ ***٢.٦٥	٣	١٧	٠	٨	٢	٦ حضورى لمجتمعات التعلم المهني لا يساهم في تطوير مهارتي في تقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلبة في مادة العلوم نسبة
			١.٥	٨.٥				

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

الترتيب	المتوسط	قيمة كا ²	الاستجابة					العبارة
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	موافق بشدة	
متوسط الدرجة الكلية للبعد الثالث: كفاية تقويم الدرس = ٤.٠٤								

** دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) * دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فرق دال إحصائياً (عند مستوي ٠.٠١) بين تكرارات استجابات عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة لصالح الاستجابة (موافق) على معظم عبارات البعد الثالث (كفاية تقويم الدرس) من أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة؛ أي أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة يقررون بدلالة إحصائية أن كفاية تقويم الدرس المتضمنة في معظم عبارات البعد الثالث متحققة بدرجة مرتفعة.

إن أعلى متوسط لعبارات بعد كفاية تقويم الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بلغ (٤.٢١) وكان للعبارة (تتشارك معلمات العلوم في مجتمعات التعلم المهنية أدوات وأساليب تقييمية متنوعة طورت من مهاراتي في التقويم)، يليه المتوسط الذي بلغ (٤.١٩) وكان للعبارة (أفادتي مجتمعات التعلم المهنية في تعرف طرق متنوعة لتقديم التغذية الراجعة المناسبة للطلبة في مادة العلوم)، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة (تساعدني مجتمعات التعلم المهنية في صياغة أسئلة للتقويم بمستويات مختلفة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة في مادة العلوم) بمتوسط بلغ (٤.١٨)، وهذه المتوسطات الثلاثة تقع في

حدود الاستجابة موافق. الأمر الذي يشير إلى أن كفاية تقويم الدرس المتضمنة في هذه العبارات متحقق بدرجة مرتفعة.

إن أقل متوسط لعبارات بعد كفاية تقويم الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بلغ (٣.٣٠) وكان للعبارة (مجتمعات التعلم المهنية تتضمن تطوير مهارتي في تقويم الطلبة بموضوعية في مادة العلوم)، وهذا المتوسط يقع في حدود الاستجابة موافق إلى حد ما. الأمر الذي يشير إلى أن كفاية تقويم الدرس من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة المتضمنة في هذه العبارة متحققة بدرجة متوسطة.

إن المتوسط العام لبعده كفاية تقويم الدرس بلغ (٤.٠٤) وهذا المتوسط يقع في حدود الاستجابة موافق، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بوجه عام ترى أن كفاية تقويم الدرس متحققة بدرجة مرتفعة.

- متوسطات درجات أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة:

يوضح الجدول التالي متوسطات درجات أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة:

جدول ٨ متوسطات درجات أبعاد الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة (ن = ٢٠٠)

الأبعاد	المتوسط	انحراف معياري	الترتيب
البعده الأول: كفاية تخطيط الدرس	٤.٠٧	٠.٥١	٢
البعده الثاني: كفاية تنفيذ الدرس	٤.٠٧	٠.٤٨	١
البعده الثالث: كفاية تقويم الدرس	٤.٠٤	٠.٥٠	٣
الكفايات التدريسية ككل من	٤.٠٦	٠.٤٧	

الأبعاد	المتوسط	انحراف معياري	الترتيب
البعد الأول: كفاية تخطيط الدرس	٤.٠٧	٠.٥١	٢
وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن البعد الثاني: (كفاية تنفيذ الدرس) قد حظي على الترتيب الأول بمتوسط بلغ (٤.٠٧)، وانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٤٨)، يليه في المرتبة الثانية البعد الأول: (كفاية تخطيط الدرس)، بمتوسط بلغ (٤.٠٧)، وانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٥١)، واحتل المرتبة الثالثة والأخيرة البعد الثالث: (كفاية تقويم الدرس) بمتوسط قدره (٤.٠٤)، وانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٥٠)، وهذه المتوسطات الثلاثة تقع في حدود الاستجابة موافق، الأمر الذي يشير إلى أن هذه معظم هذه الأبعاد الثلاثة للكفايات التدريسية متحققة بدرجة مرتفعة من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، كما بلغت قيمة المتوسط العام للكفايات التدريسية (٤.٠٦) وهذا المتوسط يقع في حدود الاستجابة موافق، وهذا يشير إلى أن عينة الدراسة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة بوجه عام ترى أن الكفايات التدريسية ككل متحققة بدرجة مرتفعة.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

توصلت نتائج الدراسة إلى توافر الكفايات التدريسية ككل وأبعادها الثلاثة (كفاية تخطيط الدرس - كفاية تنفيذ الدرس - كفاية تقويم الدرس) بدرجة مرتفعة من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كل من دراسة العيفاوي وآخرون (٢٠٢٠) التي أظهرت نتائجها أن معلمي المرحلة الابتدائية لديهم مستوى مرتفع من الكفايات التدريسية، ودراسة كامل وغني (٢٠٢٣) التي توصلت إلى تمتع مدرسي مادة العلوم للمرحلة المتوسطة بكفايات تدريسية بدرجة عالية، ودراسة

صلوي (٢٠٢٣) التي أظهرت نتائجها أن الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم جاءت بدرجة عالية.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القاسم (٢٠٢١) التي أظهرت نتائجها أن الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم تتوافر بدرجة متوسطة. ويمكن تفسير هذه النتائج كالتالي:

أسهمت مجتمعات التعلم المهنية في تعزيز كفاية التخطيط في عملية تدريس العلوم لدى المعلمات، وذلك من خلال المساعدة في اختيار أفضل الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة أثناء التخطيط، وهذا يتفق مع ما ذكرته دراسة السناني ويني عطا (٢٠٢٠) إذ أكدت أن التخطيط الجماعي في مجتمعات التعلم المهنية يساعد على تبادل الآراء والمقترحات، مما يؤدي إلى تمكن المعلمات من استخدام استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة تراعي الفروق الفردية.

أسهمت مجتمعات التعلم المهنية في تعزيز كفاية التنفيذ في عملية تدريس العلوم لدى المعلمات، وذلك من خلال تبادل الأفكار في اختيار أحدث الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة في مادة العلوم، وهذا يتفق مع ما ذكره Dogan et al (٢٠١٦) الذي أكد على أهمية مجتمعات التعلم المهنية في تدريس العلوم، من خلال التغيير في ممارسات المعلمين من الأساليب التقليدية إلى الأساليب القائمة على الاستقصاء.

أسهمت مجتمعات التعلم المهنية في تعزيز كفاية التقويم في عملية تدريس العلوم لدى المعلمات، وذلك من خلال مشاركة المعلمات لأدوات وأساليب تقييمية متنوعة، ذات مستويات مختلفة، تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وهذا يتفق مع ما تأكدته دراسة العتيبي (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها أن مجتمعات التعلم المهنية تقوم بدور مهم في مساعدة المعلمات على استخدام أساليب تقويم مختلفة، مثل المشروعات والواجبات المنزلية وملف الإنجاز.

توفر الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم بدرجة مرتفعة يؤثر بشكل إيجابي على التفاعل الصفّي والتوافق الدراسي لدى الطلبة وهذا ما أكدته دراسة بشيري وفرحاوي (٢٠٢٠).

وبالتالي ترى الباحثة أن مجتمعات التعلم المهنية لها دور إيجابي في تحسين الكفايات التدريسية لمعلمات العلوم، نظراً لأن مجتمعات التعلم المهنية تقوم بتوفير الفرصة للمعلمات في الاندماج في مجموعات تعاونية ذات التخصص الواحد، كمعلمات العلوم، وتعمل على تحسين مستوى ثقتهن بأنفسهن وتقلل من شعورهن بالعزلة، مما يساعدهن في بناء المعرفة والخبرة من خلال العمل التعاوني، وزيادة الفاعلية والتطور المهني المستمر لديهم وبالتالي تطوير الكفايات التدريسية لديهن.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

أن يتم الإشراف على مجتمعات التعلم المهنية من قبل معلمات العلوم والإداريات في المدرسة، اللاتي يمتلكن الخبرة والمؤهلات العلمية التي تساعدهن على تحقيق أهدافها.

إقامة دورات تدريبية في مادة العلوم، أو ورش عمل، أو حلقات نقاشية من قبل الإدارات المدرسية، تعرف معلمات العلوم بأهمية كفاية تخطيط وتنفيذ وتقييم الدرس.

تشجيع المدارس على إقامة مجتمعات التعلم المهنية من أجل تطوير وتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم.

تحفيز معلمات العلوم معنوياً ومادياً على تفعيل مجتمعات التعلم المهنية من قبل إدارات التدريب التربوي.

نشر ثقافة العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين معلمات العلوم داخل المدرسة.

تزويد معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية بالكفايات التدريسية التي حددت في هذه الدراسة بقصد الإفادة منها في تفويم أدائهم ذاتياً.

إصدار وزارة التعليم دليل إرشادي لتطبيق مجتمعات التعلم المهنية

تدريب معلمات العلوم على كيفية تطبيق مجتمعات التعلم المهنية، وذلك للاستفادة منها بشكل أكبر.

المقترحات:

إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مجال العلوم من وجهة نظر مشرفات العلوم ومديرات المدارس.

إجراء دراسات عن مجتمعات التعلم المهنية ودورها في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم في مراحل التعليم المختلفة.

إجراء دراسة مقارنة بين دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية ومعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة.

إجراء دراسة للتعرف على دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات الشخصية لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية.

إجراء دراسة تتناول تصميم برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم في ضوء مجتمعات التعلم المهنية.

إجراء دراسة حول متطلبات تطبيق مجتمعات التعلم المهنية لمعلمات العلوم في مدارس البنات في مدينة جدة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، محمد، حسان، حسن، والإخناوي، محمد. (٢٠١٨). مجتمعات التعلم المهنية مدخل مواجهة بعض مشكلات مدارس التعليم الثانوي الصناعي في مصر (دراسة ميدانية) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة.
- إسماعيل، مجدي رجب. (٢٠٠٠). الكفايات المهنية لدى معلمي ومعلمات العلوم بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات الحديثة للتربية العلمية. المجلة المصرية للتربية العلمية، ٤(١)، ١٢١ - ١٥٥.
- بابكر، معزة السعيد. (٢٠١٦). أسباب تدني درجات الطلاب في امتحانات الشهادة السودانية في مادة الكيمياء. مجلة كلية التنمية البشرية، ٣ع، ٢٤٩ - ٢٩٠.
- باصرة، انتصار علي عمر. (٢٠١٥). الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة الإنجليزية كما يعكسها تقييم الأداء الصفي لمعلمي هذه المرحلة. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(٢)، ع(٧)، ١٠٧-١٤٥.
- البحيري، خلف، وهبة، عماد، وأدم، أمينة. (٢٠٢٢). نموذج مقترح لتعزيز الهوية المهنية للمعلمين باستخدام مجتمعات التعلم المهنية في مصر. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، ١٤(١٤)، ٩٥ - ١٣١.
- بشيري، أحلام، وفرحاوي، كمال. (٢٠٢٠). تأثير الكفايات التدريسية للأساتذة على التفاعل الصفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي (دراسة ميدانية) (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر.
- البطلان، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠٢٢). دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية المعرفة والمسؤولية المهنية لمعلمي العلوم وتصوراتهم نحو معوقات تطبيقها. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، ٢(١٠)، ٢٩ - ٥٩.

- بلهامل، خديجة، وراحي، إسماعيل. (٢٠١٥). تقدير مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية - دراسة ميدانية - (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر-بسكرة.
- بوزقري، رزيقة، ولكل، لخضر. (٢٠١٥). علاقة تقدير الذات بالكفايات التدريسية لدى أساتذة التعليم الثانوي دراسة ميدانية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر ٢.
- حملة، نبيلة، وبوعلي، بديعة. (٢٠١٧). دورة التكوين أثناء الخدمة في تحسين الكفايات التدريسية لدى معلمي المدرسة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي.
- خيرري، مريم عبد الله يحيى، والشيايب، معن بن قاسم. (٢٠٢٢). التطور المهني لمعلم العلوم القائم على الجيل القادم من معايير العلوم "NGSS". مجلة كلية التربية، مج ٣٨، ع ٦، ٣٢٠ - ٣٤٦.
- الرياحي، نداء عودة، والسعايدة، منعم عبد الكريم. (٢٠١٧). دور مجتمعات التعلم المهنية لمعلمي العلوم وأساليب تفعيل هذه المجتمعات من وجهة نظر المعلمين أنفسهم (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.
- الرواشدة، إبراهيم فيصل. (٢٠١٢). مراجعة لبحوث في التطوير المهني لمعلم العلوم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ١، ع ٤، ١٦٥ - ١٨١.
- الزايد، زينب، وحج عمر، سوزان. (٢٠١٦). تأثير مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت في فهم معلمات العلوم لطبيعة العلم وممارسات تدريسها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٢(٣)، ٣٤٩ - ٣٦٢.
- السناني، شذى علي، ويني عطا، سهاد عبد الله. (٢٠٢٠). دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات التخطيط لدى معلمات التربية الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٦، ٢٢٢ - ٢٣٧.
- الشايب، محمد الساسي، وبن زاهي، منصور. (٢٠١١). قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٤٤، ١٤ - ٤٠.

"دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الكفايات التدريسية من وجهة نظر معلمات العلوم بالمرحلة

الابتدائية في مدينة جدة"

- الشايح، فهد بن سليمان. (٢٠١٣). واقع التطور المهني للمعلم المصاحب لمشروع تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مقدمي البرامج. رسالة التربية وعلم النفس، ع٤٢، ٥٨ - ٩٢.

- الشعبي، وليد بن عبد الله. (٢٠٢٠). مدى توظيف مجتمعات التعلم المهنية في تطوير الممارسات الصفية لدى معلمي العلوم في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، مج٢٠، ع٤٤، ٥٢١ - ٥٥٨.

- الشلول، عبد المعطي أحمد. (٢٠٢٢). دور معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن في دعم مجتمعات التعلم المهنية من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية، مجلة الجامعة الإسلامية المحكرة بغزة، مج(٣١)، ع(٢)، ٢٢١ - ٢٣٨.

- الشهراني، عبير سعيد. (٢٠٢٤). الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم أثناء جائحة كورونا في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، ٣٨ (١٥٠)، ١٤١ - ١٦٨.

- الشويلي، حيدر محسن. (٢٠٢١). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في ضوء التعلم المنظم ذاتياً. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٧، ١٩٢ - ٢٢٣.

- صلوي، محمد علي. (٢٠٢٣). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم في تعزيز الابتكار الرقمي لحل المشكلات البيئية ومعوقاتها. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ع١٢٢، ٥٨ - ١١٨.

- الطائي، عايد خضير ضايح. (٢٠١٩). تصميم برنامج لتدريب معلمي العلوم على الكفايات المهنية في ضوء احتياجاتهم. مجلة دراسات تربوية، العدد (٤٥)، ١٧٧ - ١٩٣.

- العتيبي، بدور ضيف الله. (٢٠٢٢). دور مجتمعات التعلم في تنمية الكفاءة المهنية لدى معلمات الكيمياء بمدينة الرياض. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٨ (١٠)، ٢٥٤ - ٢٧٢.

- العتيبي، عنود عائض. (٢٠٢٢). دور مجتمعات التعلم المهنية في تحسين جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة في مدينتي الدمام والجبيل بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية والنفسية، م(٦)، ع(٥١)، ٢٧ - ٥١.

- عطيف، يحيى بن منصور، وشراحيلى، جابر بن عبد الله. (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على مجتمعات التعلم المهنية وأثره في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمي التعليم العام. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ع١٣٣، ٤٠٥ - ٤٣٠.

- عطية، أفكار سعيد. (٢٠٢٢). تطوير الممارسات القيادية لموجهي مرحلة التعليم الثانوي العام في ضوء أبعاد مجتمعات التعلم المهنية (دراسة ميدانية بمحافظة الإسكندرية). مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ع٤٦، (٣)، ٢٩٧ - ٥٢٣.

- العمري، ظافر، وباوزير، عادل. (٢٠٢٣). مدى توافر الكفايات التدريسية لمعلم التربية الإسلامية في تدريس الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ع١٤٦، (٢)، ١٨٥ - ٢٣٦.

- عون، علي، وشعلال، نصر الدين. (٢٠١١). الكفايات الشخصية والأدائية لدى معلمات التربية التحضيرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٤٤، ٣١٥ - ٣٣١.

- العيفاوي، آمال، سعدوني، رفيدة، وسبع، محمد. (٢٠٢٠). درجة امتلاك بعض الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

- غوادرة، فيصل حسين طحيمر. (٢٠٠٩). دور المعلم المتميز في العملية التعليمية والتربوية. المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التربوية: دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، جرش: كلية العلوم التربوية، جامعة جرش الأهلية، ٨٥٩ - ٨٩٣.

- الفتلاوي، سهيلة محسن. (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية (المفهوم - التدريب - الأداء). دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الفريح، نايف، والسحبياني، معاذ. (٢٠٢١). الكفايات التدريسية وعلاقتها بالدافعية المهنية لدى معلمي صعوبات التعلم. الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (١٢)، ٥٩ - ١١١.
- القاسم، حسن عبد العزيز محمد. (٢٠٢١). الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى مدرسي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد (٢) العدد (٣)، ١٣٦ - ١٧١.
- كامل، حواء عزيز، وغني، دعاء عواد. (٢٠٢٣). مستوى الكفايات التدريسية لدى مدرسي العلوم في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتعلم الذاتي لدى الطلبة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة واسط. (١)٥٠، ٨٣٣ - ٨٦١.
- الكنعاني، عبد الواحد محمود. (٢٠٢٣). الكفايات التدريسية ومدى توافرها في مقرر التربية العملية (الميدانية) وممارسة الطالب المدرس لها في قسم الرياضيات كلية التربية للعلوم الصرفة. مجلة جامعة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية، م(٦)، ع(٣)، ١ - ٢٢.
- لفتي، جليلة، والشايب، محمد الساسي. (٢٠١٨). تقويم الكفايات التدريسية لأساتذة التعليم الابتدائي: دراسة على عينة من أساتذة مقاطعة الرويسبات ورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٣٣، ٧٧٣ - ٧٨٤.
- محمد، إكرام أحمد. (٢٠١٥). مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كآلية لتحويل المدرسة المصرية إلى مجتمع تعلم مهني: دراسة تحليلية. مجلة الإدارة التربوية، س٢، ع٤٤، ٢٣٩ - ٢٧٥.
- محمد، ماهر أحمد. (٢٠١٩). بناء مجتمعات التعلم المهنية كمدخل لتجويد الأداء الأكاديمي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٧(٦)، ٦٢ - ٩٢.

- مرعي، توفيق. (١٩٨٣). الكفايات التعليمية في ضوء النظم. دار الفرقان للنشر والتوزيع.

- مسعود، منذر علوان، وراضي، زهور جبار. (٢٠٢٢). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية. مجلة كلية التربية الأساسية، ٢٨(١١٧)، ٧٦٧ - ٧٨٤.

- مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. (١٤٣٦هـ). شركة تطوير للخدمات التعليمية. <http://d.hasaedu.sa/Files/1950.pdf>

- نعيم، بوعموشة. (٢٠١٩). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي. مجلة آفاق للعلوم، ٤(١٤)، ١٨٠ - ١٩٧.

- النفيعي، مرام سفر. (٢٠٢٣). أثر برنامج تدريبي قائم على المهارات الناعمة في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ٤٧٤(٢)، ٣٢٩ - ٣٥٤.

- الواحدي، سعيد أحمد سعيد، ومحمد، محمد حمد النيل. (٢٠١٨). تصميم حقيبة تدريبية لتطوير الكفايات التدريسية لدى معلمي الرياضيات وفق التوجهات المعاصرة: تطبيقاً على المدارس الثانوية بالجمهورية اليمنية - محافظة إب (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية، أم درمان.

أولاً: المراجع الأجنبية:

- Addley, A. (2016): The Role of Professional Learning Communities in Improving Teaching and Learning in Kindergarten: A Qualitative Study. PhD Thesis, Chicago University: Illinois.
- Biltz, C. (2013). Can online Learning Communities achieve the goals of traditional Professional Learning Communities? What the Literature says. Regional Educational Laboratory mid-Atlantic. (ERIC No.ED544210).
- Dogan, S., Pringle, R. & Mesa, J. (2016). The Impacts of Professional Learning Communities on Science Teachers' Knowledge, Practice and Student Learning: A Review. Professional Development in Education, 42(4): 569 – 888.
- Finch, J, A. (2017). Multidisciplinary Professional Learning Communities in a Public High School: An Action Research Study. PhD. Dissertation. Capella University.
- Leclerc, M., Moreau, A., Dumouchel, C., & Sallafranque–St-louis, F. (2013). Factors That Progression in Schools Functioning as Professional Learning Community. International Journal of Education Policy & Leadership, 7(7), 1 – 14.
- Harak, P. (2012). Supporting Public High School Teachers in a Context of Multiple Mandates: A Social Justice Approach to Professional Learning Communities (Doctoral dissertation) University of Massachusetts Amherst.
- Hord, Shirley, M. (1997). Professional learning communities: Improvement. Southwest Communities of Continuous Inquiry and Educational Development Lab., Austin, TX.